بلا احضار مبيع ولا يصمت ولا يتكلم الا بخير ويبطله الوطئ
ولو ليلا او ناسيا والمرأة تعتكف في بيتها اي في موضع صلوتها
وان لم يكن في بيتها موضع صلوة لا يجوز لها الاعتكاف وصح بنية
النهار خاصة كذا في صدر الشريعة **الباب السابع والثلثون**
في صلوة العيد وفضلها عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات
ويأكلهن وترا ثلثا او خمسا او سبعا واغتسل عليه السلام بافطار
بعد الفطر اظهارا للمخالفة بين هذا اليوم واليوم الذي قبله
ليكون مخالفة الفعل مشعرة لمخالفة الحكم بخلاف الاضحى وقال
جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
عيد خالف الطريق اي يذهب بطريق ويعود في اخرى ليترك
اهلهما او ليستفيد او ليتصدق على فقرائهما او ليزور قبور
اقاربه فيهما او ليشهد لم طريقان او ليزداد المنافقون غيظا
الى غيظهم او لئلا يكثر الازدحام وقيل يقصد اطول الطريق
ليكثر خطاه فيزداد ثوابا ومن سنن العيدين ان يحيي ليلتيهما
فان ذلك حيوة القلب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى
ليلتي العيدين لم يمت قلبه حين يموت القلوب تكلموا في معناه وقيل
لا يكفر قط واستدل بقوله تعالى أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ اي ضالا
كافرا فهديناه وقيل معناه انه لا يحب الدنيا حتى لا يختار على الآخرة
لقوله عليه السلام لا تجالسوا الموتى اي الاغنياء بيت مردكاند
اغنياء روزكاره اي پسر بامرد كان صحبت مدار وقيل معناه لا

يتحير

يتحير عند النزع ولا في القبر ولا في القيمة كذا في الروضة ويغتسل
فيهما بكرة اي غدوة ويلبس احسن ثيابه ويتطيب ويتنظف و
لا يخفى عليك انه يمكن هذا التنظيف ان يعم لقص الشارب وقلم
الاظفار وحلق العانة ونتف الابط ونحو ذلك ويعتبر باحوال الناس
في الخروج الى المصلى فيجعل احوال يوم الحشر نصب عينيه اي
قدامه من انبعاث الناس من قبورهم افواجا افواجا على هيآت شتى كذا
في شرح الشريعة وروى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل يوم
ينفخ في الصور فتأتون افواجا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معاذ سألت عن امر عظيم فرمعت عيناه صلى الله عليه وسلم
ثم قال يا معاذ يحشر من امتي يوم القيمة عشرة اصناف اشتاتا
ميزهم الله من جملة المؤمنين فيكون بعضهم على صورة الخنازير وهم
اكلة السحت وبعضهم على صورة القردة وهم القتاتون وبعضهم منكوسون
على وجوههم وهم اهل الربا وبعضهم عمي يترددون وهم الذين
يجورون في الحكم وبعضهم لا يعقلون صما وبكما كالمجانين وهم الذين يعجبون
باعمالهم وبعضهم يمضغون السنتهم فيسيل الدم من افواههم وهم
العلماء الذين يخالف قولهم فعلهم وبعضهم مغلولة ايديهم وارجلهم و
هم الذين يؤذون الجيران وبعضهم مصلبون على جذوع من النار وهم
الذين يتبعون الشهوات ويمنعون حقوق اموالهم والصنف التاسع
يسحبون في ثياب القطران وهم اهل الكبر والخيلاء والصنف العاشر
هم اشد نتنا من الجيف وهم الزناة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)